والذي نقل عن الشيخ عبد الرب انه اذا ترك مد الضالين
لا تبطل صلاته وقد اخذ المصنف في اقسام المد فقال
فلا زم ان جاء بعد حرف مد بشديد الدال يوقف
عليه بالسكون للوزن كتب وج ونحوهما ساكن حالين
بالاضافة اي ساكن في حالي الوصل والوقف وبارز
الطول يمد بقدر القين غير المد الطبيعي الذي فيه
واللازم قسمان كلمي نحو دابة والذاكرين في وجه
الابدال اي ابدال همزة الوصل الفا والزم حرفي
في غوث وصاد لكن يحون في عين كل من فا
تحتي مريم وشورى للتوسط تفرقة بين ما قبله
حركة من جنسه وبين ما قبله حركة من غير جنسه
ليكون حرف المد مرية على حرف اللين كذا في
ابن المصنف وشيخ الاسلام والمحققون من شراح
الشاطبية على جواز القصر ايضا وواجب
ان جاء قبل همزة حالة كونه متصلا ان جمعا
بكلمة ان على انها للشرط يعني بان جمع المد والهمزة
بكلمة نحو جاء وبالسوء ومسيئا وسمي متصلا
لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق
ومحل اختلاف اما الاول فاتفق القراء جميعهم
من السبعة والعشرة وغيرهم على اعتبار الهمز
اذا كان بعد المد بخلاف ما اذا كان الهمزة قبل
حرف المد كآمن واو قمن وايمان فانه
من مختصات رواية ورش ويجوز له فيه المد
والتوسط والقصر ويسمى مد البدل وكذا

يجوز

يجوز له الوجهان في نحو شيء وسوء مما يقع الهمزة
بعد احد حرفي اللين وصلا ويجوز فيه الاوجه
الثلاثة له ولغيره وقفا واما الثاني وهو تفاوته
الى زيادة في مراتب المد فالذي نقله السخا
وي عن شيخه الامام الشاطبي انه كان يرى
في هذا النوع من تباين طولي لورش وحمزة
ووسطى للباقين قال الملا وفي الطولى خلاف
هل هو مقدار خمس الفات او اربع وكذا
في الوسطى هل هو مقدار ثلاث او اربع ومنشا
الخلاف ادخال المد الاصلي فيه فالنزاع لفظي
لا تحقيقي قال ابن المصنف واذا اعتبرت مراتب
القراء في التزيل والتوسط والحدر تلخص
منها اربع مراتب فيكون اطولهم في هذا النوع
ورش وحمزة ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي
ثم ابو عمرو وابن كثير وصفهم وقالون ثم ان
القراء اختلفوا في مقدار هذه المراتب عند
من يقول بها فقيل اول المراتب الف وربع
قال شيخ الاسلام فالمد فيه عند ابي عمرو
وقالون وابن كثير الف ونصف وقيل وربع
وعند ابي عامر مقدار الفين وعند عاصم
مقدار ثلاث الفات وهذا كله تقريبا
لا يضبط الا بالمشافهة وجائز اذا اي منفصلا
اي والمد جائز اذا اي جائز حرف المد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)